[292] المشركين فسيحوا في الارض أربعة أشهر) ثم يقتلون حيث ما وجدوا، فهذه أشهر السياحة: عشرين من ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشرا من شهر ربيع الآخر، فلما نزلت الآيات من اولى براءة (1) دفعها رسول ا صلى ا عليه واله إلى أبي بكر وأمره أن يخرج إلى مكة ويقرأها على الناس بمنى يوم النحر، فلما خرج أبو بكر نزل جبرئيل على رسول ا صلى ا عليه واله فقال: يا محمد لا يؤدي عنك إلا رجل منك فبعث رسول ا صلى ا عليه واله أمير المؤمنين عليه السلام في طلبه، فلحقه بالروحاء فأخذ منه الآيات، فرجع أبو بكر إلى رسول ا صلى ا عليه واله فقال: يا رسول ا أنزل في شئ ؟ قال: أمرني ربي (2) أن لا يؤدي عني إلا أنا أو رجل مني. قال: وحدثني أبي، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن رسول ا صلى ا عليه واله أمرني عن ا أن لا يطوف بالبيت عريان، ولا يقرب المسجد الحرام مشرك بعد هذا العام، وقرأ عليهم (براءة من ا ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض أربعة أشهر) فأجل ا للمشركين الذين حجوا تلك السنة أربعة أشهر حتى يرجعوا إلى مأمنهم ثم يقتلون حيث ما وجدوا. قال: وحدثني أبي، عن فضالة بن أيوب، عن أبان بن عثمان، عن حكيم بن جبير، عن علي بن الحسين عليهما السلام في قوله: (وأذان من ا ورسوله) قال: الاذان أمير المؤمنين عليه السلام وفي حديث آخر: قال أمير المؤمنين عليه السلام: كنت أنا الاذان في الناس (3). 8 - مع: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن أبي الخطاب، عن ابن أسباط، عن سيف بن عميرة، عن الحارث بن مغيرة النصري، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: سألته عن قول ا عزوجل: (وأذان من ا ورسوله إلى الناس يوم الحج الاكبر) فقال: إسم نحله (4) ا

---

(1) في المصدر: من اول براءة. (2) في المصدر: قال: لا، ان ا امرني اه. (3) تفسير القمى: 257 و 258. (4) نحل الرجل شيئا: أعطاه.